

ولو ترجمنا هذه التفعيلات الى تلك التفعيلات التى اقترحها «العواد» لتطابقت مع بعضها البعض وهذا فى ظنى ما جعل «السواد» يخطئ دون أن يدرك أنه قد بنى من الخطأ حكماً • فهو قد أخطأ أصلاً فى تقطيعه للتفعيلة الثانية فى البيت اذ جعلها (فاعلات) بينما هى (مفعولات) وتقطيع البيت الصحيح هو كالتالى :

مستفعلن (مفتعلن)	نجهل نف
مفعولات	مع الدنيا فـ
مستفعلن (مفتعلن)	ندفعه
مستفعلن (مفاعلن)	وقد نرى
مفعولات (فاعلات)	ضربها فـ
مستفعلن (مفتعلن)	نحتلبه

فالتفعيلة الثانية فى البيت صحيحة ، وأما الآخر فقد دخلن زحاف • والثانية هى التى تبطل اقتراح «العواد» من مثاله نفسه • وغير ذلك نجد الدمامينى يقول عن المنسرح : (ويدخل هذا البحر من الزحاف الخين والطنى والخيل) (٣٣) • ومثل لكل واحد منها بمثال فبيت الخين :

منازل عفاهن بنى الأرا

ك كل وابل مسيل هطل

وهذا لايجرى عليه قول «العواد» ، ولكنه يصدق فى حالة الطى ،

ومثال الدمامينى عليه قول «مالك بن عجلان» :

ان سميرا أرى عشيرته

قد حذبوا دونه وقد أنفوا